

تكامـل قيم التربية الشخصية في تعليم الخط العربي: دراسة مكتبية
(Integrating Character Education Values into Arabic Calligraphy Learning: A
Literature Review)

Ahmad Zainullah¹ , Edi Kurniawan Farid² , Ibrahim Umar Mohammed³ ,
Moh. Ali Qorror Al-Khasy⁴

¹² Universitas Islam Zainul Hasan Genggong, Indonesia

³University of Maiduguri, Nigeria

⁴Universitas Annuqayah, Indonesia

e-mail of Authors: ¹zainullahahamid@gmail.com, ²edikurniawanfarid@gmail.com,
³qualityresearch541@gmail.com, ⁴ali.alkhasy@gmail.com

Received: 21-09-2026

Revised: 01-10-2026

Accepted: 02-10-2026

Published: 15-10-2026

ملخص: تُعدُّ عملية تعليم اللغة العربية مجالاً مناسباً لبناء شخصية الأمة؛ إذ إن تعليم اللغة العربية لا يقتصر على تنمية المهارات اللغوية فحسب، بل يتضمن في عملية تعلمها أيضاً جملةً من القيم التربوية والأخلاقية التي تسهم في بناء الشخصية. ويهدف هذا البحث إلى استكشاف دور الخط العربي أو الخط بوصفه جزءاً من مادة مهارة الكتابة في تشكيل شخصية الطلاب. واعتمد البحث على منهج الدراسة المكتبية من خلال جمع البيانات من المقالات العلمية والكتب والدراسات السابقة ذات الصلة، واختيرت المصادر وفق معايير محددة، من أبرزها الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، ووضوح المنهج، وإمكانية الوصول إلى النص الكامل. وحُلِّلت البيانات باستخدام التحليل الموضوعي لاستخلاص القيم الشخصية المتضمنة في تعليم الخط العربي وتصنيفها وفق الموضوعات الرئيسة. وأظهرت نتائج البحث أن الخط العربي هو علم يُعنى بالتعريف بأشكال الحروف المفردة، ومواضعها، وطرائق تركيبها لتكوين كلمات وجمل مترابطة. ويسهم تعلم الخط العربي في تشكيل شخصية الطلاب من خلال تدريبهم على معرفة ما ينبغي كتابته، وكيفية كتابته، وتحديد ما لا حاجة إلى كتابته، فضلاً عن تصحيح ما يحتاج إلى التصحيح من الهجاء، وتحديد الطريقة المناسبة لإجراء ذلك. ومن ثم، فإن تعليم الخط العربي يؤدي دوراً مهماً في بناء شخصية المتعلمين؛ إذ إن ممارسة الكتابة بالحروف العربية وأشكال تراكيها تتطلب الصبر، والمثابرة، والاجتهاد، والهدوء النفسي للوصول إلى أفضل النتائج. وإذا استمر المتعلم في ممارسة ذلك بصورة منتظمة، فإن هذه الممارسة تسهم في تكوين عادات إيجابية تتجسد في صورة قيم وفضائل تنعكس على سلوكه في حياته اليومية.

الكلمات المفتاحية: الخط العربي، التربية الشخصية، تعليم اللغة العربية، مهارة الكتابة، القيم الشخصية.

Abstract: Learning Arabic serves as an effective medium for shaping the character of a nation. This is because Arabic learning does not only focus on language proficiency but also incorporates character education values within its learning process. This study aims to explore the role of calligraphy as part of the material in writing skills in shaping students' character. The study employed a library research method by collecting data from relevant scientific articles, books, and previous studies. The sources were selected based on specific criteria, primarily their direct relevance to the research topic, methodological clarity, and accessibility of the full text. The data were analyzed using thematic analysis to identify the character values embedded in Arabic calligraphy instruction and classify them according to the main themes.. The results show that Arabic calligraphy is a discipline that introduces the forms of individual letters, their positions, and the ways of combining them into coherent sentences. This

learning process shapes students' character by teaching them what to write, how to write it, and what should not be written; how to correct necessary spelling errors, and how to determine the proper way to do so. Thus, Arabic calligraphy plays an important role in developing students' character. The act of writing Arabic letters and constructing compositions requires patience, perseverance, diligence, and inner calmness to achieve the best results. When practiced continuously, it cultivates good habits that manifest as virtuous values in daily life.

Keywords: *Arabic calligraphy, character education, Arabic language teaching, writing skills, character values.*

المقدمة

من أهداف التربية في إندونيسيا ما نص عليه القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ م.، المادة الثالثة، من أن "التربية الوطنية تؤدي وظيفة تنمية القدرات وتكوين شخصية الأمة وحضارتها الكريمة من أجل تنوير حياة الأمة، وتهدف إلى تنمية قدرات المتعلمين ليصبحوا أشخاصاً مؤمنين ومتقين لله تعالى، ذوي أخلاق كريمة، أصحاب علم وكفاءة، مبدعين، مستقلين، ومواطنين ديمقراطيين ومسؤولين." (Deak et al., 2025) والمقصود بالقدرات الواردة في القانون هو الطاقة الكامنة (*Inner Capacity*) لدى الإنسان، التي تحتاج إلى تحقيقها من خلال المجال التربوي. أي إن جميع الطاقات التي يمتلكها الإنسان لا تنمو لتصبح إنساناً متكاملًا إلا من خلال التربية. وتتحقق إنسانية الإنسان المتكاملة عندما يستطيع تنمية الفكر والمشاعر والجانب الحركي، والأهم من ذلك القلب بوصفه مصدراً للروح التي تحرك مختلف المكونات الموجودة فيه. (Fadillah & Maragustam, 2024)

ولتنمية قدرات المتعلمين بما يتوافق مع أهداف التربية الوطنية، هناك حاجة إلى مواد تعليمية ذات أثر في شخصية المتعلمين، وتسهم في تكوين شخصية أخلاقية تتمتع بالأخلاق والآداب الحسنة. وفيما يتعلق بالتربية الشخصية، فإن تعليم اللغة العربية يمثل أيضاً وسيلة مناسبة لبناء شخصية الأمة؛ لأن تعليم اللغة العربية لا يركز على القدرات اللغوية وحدها، بل تتضمن عملية تعلمها قيماً من قيم التربية الشخصية (Syukran et al., 2024). وتشتمل اللغة العربية على أربع مهارات لغوية ينبغي للمتعلمين إتقانها، وهي مهارة الاستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة (Sanah et al., 2022). ويمكن تقسيم مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية، بصورة عامة، إلى ثلاث فئات مترابطة لا تنفصل، وهي: الإملاء، والخط، والإنشاء (Yusuf et al., 2023).

ويُعد الخط العربي أحد الموضوعات التي تندرج ضمن مهارة الكتابة. والخط العربي علم يعرف بأشكال الحروف المفردة، ومواضعها، وطرق تركيبها في جملة منظمة؛ وما يُكتب على السطور، وكيفية كتابته، وتحديد ما لا يحتاج إلى كتابته، وتغيير الإملاء الذي يحتاج إلى تغيير، وتحديد الطريقة التي يتم بها تغييره (Nasaruddin et al., 2023)

وقد أظهرت بعض الدراسات والبحوث المتعلقة بالتربية الشخصية وعلاقتها بالخط العربي وجود قيم للتربية الشخصية في عملية تعلم الخط العربي. كما أظهرت دراسة أخرى أن تعلم الخط العربي من

أحمد زين الله وآخرون : تكامل قيم التربية الشخصية في تعليم الخط العربي.....

خلال التدريب المتكرر لا ينمي المهارات الحركية فحسب، بل يعمل أيضاً وسيلةً لتنمية القيم الأخلاقية مثل الصبر والانضباط والمثابرة والمسؤولية (Zainullah et al., 2026a). ومع ذلك، لا تزال هناك حاجة إلى استكشاف أشكال القيم الشخصية التي يمكن تجسيدها من خلال تعلم الخط العربي. ولذلك، تسعى هذه الدراسة إلى تقديم تمييز في النتائج من حيث تحديد أنواع قيم التربية الشخصية التي يمكن تجسيدها من خلال تعلم الخط العربي.

منهجية البحث

استخدمت هذه الدراسة منهج البحث المكتبي أو الدراسة المكتبية. ويقصد بالبحث المكتبي جمع البيانات المكتبية التي يتم الحصول عليها من مختلف مصادر المعلومات المرتبطة بموضوع البحث، مثل ملخصات نتائج البحوث، والفهارس، والمراجعات، والمجلات البحثية، وكتب المراجع (Abdurrahman, 2024) وفي هذه الدراسة، اعتمد الباحث على المقالات العلمية والكتب والدراسات السابقة ذات الصلة، المنشورة خلال الفترة من ٢٠١٦ إلى ٢٠٢٦ واختيرت المصادر وفق معايير محددة، من أبرزها الصلة المباشرة بموضوع الدراسة، ووضوح المنهج، وإمكانية الوصول إلى النص الكامل. وحُلِّلت البيانات باستخدام التحليل الموضوعي لاستخلاص القيم الشخصية المتضمنة في تعليم الخط العربي وتصنيفها وفق الموضوعات الرئيسة.

تحليل البيانات ومناقشها

التربية الشخصية

تحمل التربية الشخصية معنى أعمق من التربية الأخلاقية؛ لأنها لا تتعلق فقط بمسألة الصواب والخطأ، وإنما بكيفية غرس العادات (*habit*) المتعلقة بالأمور الحسنة في الحياة، بحيث يمتلك الطفل أو المتعلم وعياً وفهماً عميقين، فضلاً عن الاهتمام والالتزام بتطبيق الفضائل في الحياة اليومية. وبذلك يمكن القول إن الشخصية هي الصفة الطبيعية لدى الإنسان في الاستجابة للمواقف بصورة أخلاقية، والتي تتجسد في أفعال حقيقية من خلال السلوك الحسن، والصدق، والمسؤولية، واحترام الآخرين، وغيرها من القيم الشخصية النبيلة. وفي سياق الفكر الإسلامي، ترتبط الشخصية بالإيمان والإحسان. ويتفق ذلك مع قول أرسطو إن الشخصية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بـ«العادة» أو الممارسة المستمرة التي يتم تطبيقها والعمل بها (Lu, 2025).

والشخصية في أصلها اللغوي اليوناني هي “Charassian” التي تعني وضع علامة والتركيز على كيفية تطبيق قيمة الخير في صورة فعل أو سلوك. ومن ثم فإن الشخص غير الصادق أو القاسي أو الجشع أو ذي السلوك السيئ يمكن أن يوصف بأنه ذو شخصية غير جيدة، وعلى العكس من ذلك، فإن من يتصرف وفق

أحمد زين الله وآخرون : تكامل قيم التربية الشخصية في تعليم الخط العربي.....

القواعد الأخلاقية يسمى صاحب شخصية نبيلة. ويعرّف لـجكونا (*Lickona*) التربية الشخصية هي جهد مقصود لمساعدة الناس على فهم القيم الأخلاقية الأساسية والاهتمام بها والعمل بموجبها. ويمكن تعريف التربية الشخصية بصورة مبسطة بأنها كل ما يقوم به المعلم من أعمال إيجابية تؤثر في شخصية الطلاب الذين يدرّسهم (Rijal et al., 2023).

ويتكون نظام الشخصية من ثلاثة عناصر مترابطة يؤثر بعضها في بعض، وهي: الأولى؛ المعرفة الأخلاقية (*Moral Knowledge*) وهي قدرة الفرد على فهم مختلف القيم الأخلاقية ومعرفتها والتمييز بينها والموازنة بينها وتفسيرها، ومعرفة ما ينبغي تطبيقه وما ينبغي تركه. والثانية؛ الشعور الأخلاقية (*Moral Feeling*) وهو قدرة تنمي لدى الفرد الشعور بضرورة القيام دائماً بالأفعال الأخلاقية المتوافقة مع المعايير، والشعور بالذنب إذا قام بفعل لا يتوافق مع المعايير الأخلاقية (فعل الشر). والثالثة؛ الفعل الأخلاقي وهو قدرة الفرد على المبادرة إلى القيام بالأفعال المتوافقة مع المعايير الأخلاقية ومنع الأفعال التي لا تتوافق معها (Purwati et al., 2024).

تهدف التربية الشخصية إلى تحسين جودة العملية التعليمية ونتائجها بما يؤدي إلى تكوين شخصية المتعلمين وأخلاقهم الكريمة بصورة متكاملة ومترابطة ومتوازنة، وفقاً لمعايير كفاءة الخريجين في كل مؤسسة تعليمية (Rasyid et al., 2024). ومن خلال التربية الشخصية، يُتوقع أن يتمكن المتعلمون بصورة مستقلة من تنمية معارفهم واستخدامها، ودراسة قيم الشخصية والأخلاق الكريمة واستيعابها وتمثلها، بحيث تتجسد في سلوكهم اليومي (Ni Made Suarningsih et al., 2024).

وتتمثل أهداف التربية الشخصية في بناء جودة العملية التعليمية ونتائجها بما يستند إلى تربية الشخصية وأخلاق الطلاب بصورة متكاملة وشاملة ومتوازنة، بما ينسجم مع المعايير التعليمية المنشودة. ومن خلال التربية الشخصية، يُتوقع أن يكون الطلاب قادرين بصورة مستقلة على تنمية المعرفة وتطبيقها، ودراستها، وتمثل قيم التربية الشخصية والأخلاق الكريمة، بحيث تظهر في أنشطتهم اليومية.

يتطلب تطبيق التربية الشخصية بيئة داعمة ومواتية. ويمكن تحقيق ذلك من خلال تنوع الأساليب، مثل التكليف بالمهام، والتعويد، والتدريب، والتعليم، والتوجيه، والقُدوة. ولهذه الأساليب آثار كبيرة في تكوين شخصية المتعلمين. وينبغي أن يكون تقديم المهام مصحوباً بفهم أسسها الفلسفية، حتى يؤدي المتعلمون مهامهم بوعي وفهم واهتمام والتزام عالٍ (Luthfia, 2026). ومن ثم، ففي سياق تعليم الخط العربي، لا يقتصر تقديم المهام على مرافقة المعلم، بل يتضمن أيضاً تقديم فهم فلسفي لكل ضربة من ضربات الحروف العربية؛ إذ ينبغي أن تتم عملية رسم الحروف بالقلم بصبر، وقلب هادئ، ومواظبة، ودقة.

تعليم الخط العربي

التعليم هو عملية تفاعل المتعلم مع المعلم ومصادر التعلم في بيئة تعليمية. وهو المساعدة التي

أحمد زين الله وآخرون : تكامل قيم التربية الشخصية في تعليم الخط العربي.....

يقدمها المعلم حتى يتمكن المتعلم من اكتساب العلم والمعرفة، وإتقان المهارات والعادات، وتكوين المواقف والمعتقدات لديه. وبعبارة أخرى، التعليم هو عملية تهدف إلى مساعدة المتعلم على التعلم بصورة جيدة (Alwis et al., 2024).

وقد عرّف جاجني (Gagne) التعليم بأنه مجموعة من الأحداث الخارجية المصممة لدعم بعض عمليات التعلم الداخلية. ثم طور جاجني (Gagne) نظريته بصورة أكثر شمولاً، فقال إن التعليم يهدف إلى إحداث التعلم، ولذلك ينبغي تصميم الظروف الخارجية بطريقة تفعل العمليات الداخلية الموجودة في كل حدث تعليمي، وتدعمها وتحافظ عليها.

والخط أو الخط العربي فن إسلامي حظي باهتمام المؤرخين والباحثين في الثقافة. وللخط معنى رفيع ومكانة لا شك فيها ضمن وحدة الزمان والمكان في الثقافة الإسلامية. وعلى مدى أكثر من أربعة عشر قرناً، أدى الخط دوراً مهماً ملاً مسيرة الفن الإسلامي بأكملها.

وكان المجتمع العربي قبل الإسلام معروفاً بالترحال، وهو ما لم يكن يسمح له بالعيش والنمو والتطور مع تطور أنشطة القراءة والكتابة، وكان معظم العرب لا يعرفون الكتابة والقراءة إلا في فترة قصيرة قبيل ظهور الإسلام (Vivi Dwi Clarisa et al., 2026). ولم يكن تطور الخط منفصلاً عن تأثير القرآن الكريم؛ فمنذ نزول القرآن تطور الخط حتى أصبح له مئات الأساليب (Albantani et al., 2021). والخط العربي مهارة كتابية لا تركز فقط على شكل الحروف أو هيئتها في تكوين الكلمات والجمل، وإنما ينبغي أيضاً التأكيد على الجوانب الجمالية (Fauzi & Thohir, 2021).

ويقدم نصر سيد حسين تفسيراً حراً لهذه العبارة، مفاده أن جمال الكتابة هو فصاحة اليد ومرونة الفكر. ومن جهة أخرى، يعبر الخطاط محمد الكردي عن رأيه في الخط بقوله: "الخط ملكة تنضبط بها حركة" ومعناه الخط ملكة تجعل الحركة منضبطة ودقيقة. كما عبر الخطاط ياقوت المستعصي عن ذلك بقوله: "الخط هندسة روحانية ظهرت بألت جسمانية" أي الخط هندسة روحية ظهرت من خلال أدوات مادية.

ومن هذين الرأيين يمكن فهم أن الحركة، والمقصود بها حركة اليد، هي حركة فطرية تنطوي على إمكانات متعددة. ومع وجود روح الخط، تصبح حركة أصابع اليد التي تمسك القلم موجهة، فتتحرك ببطء ودقة وفق قواعد الخط التي استوعبها الخطاط المعني (Mauludiah et al., 2026).

ومن خلال مفهوم التعليم والخط العربي السابق يمكن الاستنتاج أن تعليم الخط العربي هو عملية تفاعل المتعلم مع المعلم ومصادر تعلم الخط العربي لدراسة كيفية كتابة الحروف العربية بصورة صحيحة وفق قواعد الخط العربي، كما يتطلب غريزة الصبر وهدوء القلب أثناء تحريك اليد ورسم الحروف في الخط العربي.

وانقسم تصنيف الخط العربي المعاصر إلى خمسة أقسام، وهي: الأولى الخط التقليدي، وهو الخط

العربي الذي يظهر في أعمال الخطاطين المسلمين الذين يكتبون وفق ما حددته قواعد الأجيال السابقة، مثل: النسخ، والثلث، والرقعة، والفارسي، والديواني، والكوفي، والديواني الجلي، وغيرها. والثانية الخط التشكيلي (الشكلي)، وهو الخط المعاصر الذي يجمع بين الزخارف أو العناصر التصويرية وعناصر الخط في أساليب متعددة، مثل الأوراق، والأشجار، والزهور، وغيرها. والثالثة الخط التعبيري، وهو العمل الخطي الذي يعرض عناصر انفعالية أو عاطفية، وغالباً ما يتم التعبير عنها من خلال التحريف أو المبالغة الجامحة. والرابعة الخط الرمزي، وهو الخط الذي يستخدم الحروف العربية رموزاً معينة، أو يرتب جملة في صورة تشبه شكلاً أو هيئة معينة لنقل رسالة محددة. والخامسة الخط الزائف أو التجريدي الخالص، وهو الخط الذي يستخدم مرونة الحروف العربية ويجري التلاعب بها في إيصال رسالة حوارية (Rahman et al., 2023).

تتمثل أهداف تعليم الخط في المؤسسات التعليمية في عدة جوانب. أولاً، يهدف تعليم الخط إلى تنمية قدرات متعددة لدى المتعلمين، من بينها المراقبة، ودقة النظر، والرقعة في التعامل مع مختلف الأمور. ثانياً، يسهم تعليم الخط في تكوين مجموعة من الصفات والعادات الإيجابية، مثل الانضباط، والنظام، والنظافة، والصبر، والمثابرة. ثالثاً، يهدف إلى إكساب المتعلمين المهارات والكفاءة اليدوية اللازمة لتحسين الكتابة من خلال التدريب والممارسة المستمرة. رابعاً، يسهم تعليم الخط في تنمية القدرة على النقد وتذوق الفن، وذلك بعد التعرف على عناصر الجمال في الخط الجيد. خامساً، يساعد على اكتساب الشعور بالسرور وتعميق الإحساس بالطمأنينة في النفس عند تحقيق التقدم في التدريب. سادساً، يعمل على زيادة اهتمام الطلاب ورغبتهم في تنمية حبهم للخط العربي، والعناية به، والمحافظة عليه، واتخاذهم مجالاً مهنيًا (Zainullah et al., 2026b). ويضيف فوزي سالم عفيفي أن الخط العربي يؤدي أيضاً دوراً مهماً في حياة الفرد والمجتمع. أولاً، يُعد الخط العربي إحدى وسائل الاتصال بين البشر، وقد أسهم في نقل التراث الثقافي عبر قرون طويلة. ثانياً، يمثل أحد الأوعية الثقافية التي نشأت في سياقات دينية واجتماعية واقتصادية، كما يُعد وسيلة للعلم والبحث العلمي. ثالثاً، يمثل الخط امتداداً لأفكار الإنسان وتعبيراً عنها. رابعاً، يُعد إحدى الوسائل التي تسهم في نقل التاريخ عبر العصور. خامساً، يمثل إحدى وسائل الإعلام وفرعاً من فروع الجمال ذات القيمة الثقافية.

قيم التربية الشخصية في تعليم الخط العربي

كما سبق بيانه في مفهوم التربية الشخصية، فإن التربية الشخصية لا تقتصر على الأخلاق فحسب، وإنما الأهم هو غرس العادات (*habit*) لدى المتعلمين المتعلقة بالأمور الحسنة في الحياة، حتى يمتلك المتعلمون الوعي والتعاطف والالتزام بممارسة قيم الفضيلة في حياتهم اليومية.

وفي سياق آخر، يولي الدين الإسلامي أيضاً أهمية كبيرة للقيم في الفنون والثقافة، بما في ذلك فن الخط العربي. ويمكن للفن والثقافة أن ينميا المهارات، وتهذيب الذوق، والذكاء، وغيرها من الشخصيات

أحمد زين الله وآخرون : تكامل قيم التربية الشخصية في تعليم الخط العربي.....

بما يتفق مع أهداف التربية الإسلامية. ويمكن أن ينمو تهذيب الذوق من خلال تجربة جمال العمل الفني. ومع القدرة على تهذيب الذوق، يمكن أن يصبح ذلك مصدراً لضبط النفس. وإن نقاء الكتابة الجميلة علامة على رقة القلب وحلاوته (Adinda, 2024).

ولا ترتبط كتابة الخط بالمهارة فحسب، بل ترتبط أيضاً بالرؤية الروحية. ومن غير المباشر، تعد كتابة الخط وسيلة للحفاظ على القلب والكلام والفكر والسلوك لدى أفراد المجتمع (Alhail et al., 2025). كما يمكن للخط أن يسهم في تكوين شخصية الطلاب وانسجامهم بصورة شاملة، بما في ذلك المنطق والأخلاق والجمال والفن، وتنمية الإبداع والحس الجمالي والمشاعر والأخلاق (Huda & Fadhel Izanul Akbar, 2022). بل إن القيم الاجتماعية تنمو أيضاً لدى الفرد أثناء تعلم الخط. ومن القيم الاجتماعية التي تنمو لدى الفرد في هذه العملية: الاقتداء، والمهنية، والطاعة أو الالتزام بالقواعد، واللفظ، وتحقيق النفع، وتقدير إنجازات أعمال الآخرين (Ulfa et al., 2025).

وبناءً على الآراء السابقة، يمكن الاستنتاج أن تعليم الخط العربي يؤدي دوراً مهماً في تشكيل شخصية المتعلمين. عندما يرسم المتعلم كتابته في صورة حروف عربية أو تراكيب، فإنه يحتاج إلى الصبر، والمثابرة، والمواظبة، وهدوء القلب للوصول إلى أفضل النتائج. وإذا استمر في ممارسة ذلك بصورة متكررة، فإنه سيكون عادات حسنة تتجسد في قيم الفضيلة في الحياة اليومية.

يمكن ملاحظة قيمة الصبر، على سبيل المثال، من خلال قدرة الطلاب على التزام الهدوء وعدم الاستسلام بسهولة عند وقوع الأخطاء في الكتابة، واستعدادهم لتصحيح كتاباتهم بعد تلقي التصحيح أو التوجيه من المحاضر، فضلاً عن قدرتهم على تكرار التدريبات تدريجياً حتى يصلوا إلى مستوى أفضل من جودة الكتابة. وتدفع أنشطة كتابة الخط العربي، التي تتطلب الدقة والتكرار، الطلاب إلى مواجهة الأخطاء بصورة متكررة. ومن ثم، فإن استجابة الطلاب لهذه الأخطاء تُعدّ أحد المؤشرات التي يمكن من خلالها الكشف عن ظهور قيمة الصبر في عملية التعلم.

ويمكن ملاحظة قيمة الانضباط من خلال التزام الطلاب بجدول التعلم والأنظمة المعمول بها، مثل الحضور وبدء الأنشطة في الوقت المحدد، وإحضار أدوات الخط اللازمة، والالتزام بقواعد الكتابة، وإنجاز التدريبات في الوقت المحدد. وعليه، فإن الانضباط في تعلم الخط العربي لا يظهر من خلال الحضور فحسب، وإنما يتجلى أيضاً في انتظام الطلاب في الاستعداد للتعلم واتباع مراحل التدريب بصورة منظمة (Alif Cahya Setiyadi et al., 2024).

أما قيمة المثابرة، فيمكن ملاحظتها من خلال استمرار الطلاب في أداء التدريبات رغم وقوع الأخطاء أو عدم وصولهم إلى مستوى الكتابة المطلوب. ومن مؤشرات ذلك إعادة كتابة الحروف أو تراكيب الكلمات، وتصحيح الأخطاء استناداً إلى توجيهات المحاضر، ومواصلة التدريب بعد أن تكون النتائج السابقة غير موافقة للقواعد، وإجراء التدريبات بصورة مستقلة. وفي هذا السياق، تظهر المثابرة في استمرارية الجهد الذي يبذله الطلاب لتحسين مهاراتهم الكتابية، وليس في النتيجة النهائية للكتابة فحسب.

أحمد زين الله وآخرون : تكامل قيم التربية الشخصية في تعليم الخط العربي.....

أما قيمة المسؤولية، فيمكن ملاحظتها من خلال استعداد الطلاب لأداء المهام والتدريبات المكلفين بها، وإحضار أدوات التعلم والمحافظة عليها، وإنجاز الأعمال بصورة مستقلة، وتحمل مسؤولية جودة كتاباتهم. كما تتجلى المسؤولية في موقف الطلاب من تقبل التصحيح وإجراء التعديلات اللازمة على أعمالهم دون تجاهل الأخطاء التي تم اكتشافها. وبناءً على ذلك، ترتبط المسؤولية في تعلم الخط العربي بوعي الطلاب بضرورة الوفاء بالتزاماتهم الأكاديمية وتحمل مسؤولية عملية التعلم ونتائج أعمالهم (Sumiarni et al., 2026).

وبناءً على ما سبق، يمكن فهم تعلم الخط العربي على أنه عملية لا تقتصر على تنمية المهارات التقنية في كتابة الحروف العربية، بل توفر أيضاً خبرات تعليمية تتيح تنمية القيم الشخصية من خلال الأنشطة التي تُمارس بصورة متكررة ومنظمة. وإذا ما مورست هذه العادات بصورة مستمرة ومتكررة، فإن أنشطة تعلم الخط العربي يمكن أن تصبح وسيلة لترسيخ القيم الحميدة، بحيث تنعكس آثارها على سلوك الطلاب خارج نطاق العملية التعليمية.

الخاتمة

لا تقتصر التربية الشخصية على الأخلاق فحسب، وإنما الأهم هو غرس العادات (*habit*) لدى المتعلمين المتعلقة بالأمور الحسنة في الحياة، حتى يمتلكوا الوعي والتعاطف والالتزام بممارسة قيم الفضيلة في حياتهم اليومية. وتعليم الخط العربي هو عملية تفاعل المتعلم مع المعلم ومصادر تعلم الخط العربي لدراسة كيفية كتابة الحروف العربية بصورة صحيحة وفق قواعد الخط العربي، كما يتطلب غريزة الصبر وهذوء القلب أثناء تحريك اليد ورسم الحروف في الخط العربي.

ويؤدي تعليم الخط العربي دوراً مهماً في تشكيل شخصية المتعلمين؛ إذ إن رسم الكتابة في صورة حروف عربية أو تراكيب يتطلب الصبر، والمثابرة، والمواظبة، وهذوء القلب للوصول إلى أفضل النتائج. وإذا مورست هذه العملية بصورة مستمرة، فإنها تسهم في تكوين عادات حسنة تتجسد في قيم الفضيلة في الحياة اليومية.

الشكر والتقدير

يتقدم المؤلفون بخالص الشكر والتقدير إلى جميع المشاركين في المقابلات على ما قدموه من رؤى قيّمة، وإلى المؤسسات التي أسهمت في تيسير عملية إجراء البحث.

بيان التمويل

لم يتلق المؤلفون أي تمويل من أي جهة لإجراء هذا البحث ونشر هذه المقالة.

الإفصاح عن استخدام الذكاء الاصطناعي

استخدم المؤلفون أداة ChatGPT للمساعدة في التحرير اللغوي والتدقيق النحوي. وقد خضعت جميع المحتويات التي تم إنشاؤها للمراجعة والتنقيح والتحقق من قبل المؤلفين. ويتحمل المؤلفون المسؤولية الكاملة عن دقة المخطوطة وأصالتها وسلامتها العلمية.

تضارب المصالح

يُصرّح المؤلفون بعدم وجود أي تضارب في المصالح.

قائمة المراجع والمصادر

- Abdurrahman. (2024). Metode Penelitian Kepustakaan dalam Pendidikan Islam. *Adabuna : Jurnal Pendidikan Dan Pemikiran*, 3(2), 102–113. <https://doi.org/10.38073/adabuna.v3i2.1563>
- Adinda, D. (2024). THE ROLE AND CONTRIBUTION OF CALLIGRAPHY IN ISLAMIC EDUCATION. *Jurnal Eduslamic*, 2(1), 13–25. <https://doi.org/10.59548/jed.v2i1.256>
- Albantani, A. M., Adha, A. A., Mushoffa, A., & Syafiroh, H. (2021). Tracing the Development of Arabic Khat from the Land of Origin to Indonesian Archipelago. *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, 9(1), 13–24. <https://doi.org/10.23971/altarib.v9i1.2578>
- Alhail, H., Sugiarto, E., & Syakir. (2025). CHARACTERISTICS OF STUDENTS' WORK AS A RESULT OF CALLIGRAPHY ART EDUCATION AT LEMKA SUKABUMI. *Gorga : Jurnal Seni Rupa*, 14(1), 247–254. <https://doi.org/10.24114/gr.v14i1.64573>
- Alif Cahya Setiyadi, Afīn Al Aufī, Pafī Rahmatullah Al Gifari, & Jalaluddin. (2024). Nāmūdhaj Ta'allum al-Khaṭ fī Mahārah al-Kitābah fī al-Ma'had al-'Aṣrī Dār al-Salām Kūntūr al-Sābi' Kālīandā Lāmbūng al-Janūbiyyah: The Teaching Model of Calligraphy in Writing Skills at Pondok Modern Darussalam Gontor 7 Kalianda South Lampung. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 10(2), 316–325. <https://doi.org/10.14421/almahara.2024.0102-07>
- Alwis, D. A. Y., Turrohma, M., & Fadriati, F. (2024). Hakikat Belajar dan Pembelajaran dalam Konteks Pendidikan. *Indo-MathEdu Intellectuals Journal*, 5(3), 3707–3715. <https://doi.org/10.54373/imeij.v5i3.1403>
- Deak, V., Sanjaya, Y., Sihombing, R. M., Limarwan, D., & Nidin, S. B. (2025). A Philosophical Reflection on the Orientation of National Education Goals in the Reality and Practice of Education in Indonesia. *Journal of Social Interactions and Humanities*, 4(2), 439–452. <https://doi.org/10.55927/jsih.v4i2.279>
- Fadillah, M. & Maragustam. (2024). Sumber Daya Manusia (Fitrah, Akal, Qalb, dan Nafs) dalam Filsafat Pendidikan Islam. *MA'ALIM: Jurnal Pendidikan Islam*, 5(1), 160–174. <https://doi.org/10.21154/maalim.v5i1.8425>
- Fauzi, M., & Thohir, M. (2021). Pembelajaran Kaligrafi Arab untuk Meningkatkan Maharah

- Al-Kitabah. *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 9(2), 226. <https://doi.org/10.24235/ibtikar.v9i2.6554>
- Huda, N. & Fadhel Izanul Akbar. (2022). Analysis of Learning Calligraphy in the Perspective of the Domain of Bloom-Revised Taxonomy: Analisis Pembelajaran Kaligrafi Dalam Perspektif Ranah Taksonomi Bloom-Revisi. *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 8(2), 293–318. <https://doi.org/10.14421/almahara.2022.082-06>
- Lu, Y.-C. (2025). The compatibility of character education and citizenship education in Aristotelian approaches to moral development. *Journal of Moral Education*, 54(4), 710–724. <https://doi.org/10.1080/03057240.2024.2354746>
- Luthfia, A. R. (2026). Understanding Digital Governance Practices: The Importance of the Coretax System in Advancing Digital Tax Reform in Indonesia. *International Journal of Social Science and Humanity*, 3(1), 91–102. <https://doi.org/10.62951/ijss.v3i1.666>
- Mauludiah, L., Syamsu, P. K., & Arwani, W. (2026). Pembelajaran Kitabah Bahasa Arab Melalui Media Digital Interaktif Berbasis Kaligrafi Dalam Perspektif Teoretis. *Al Mi'yar: Jurnal Ilmiah Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban*, 9(1), 90. <https://doi.org/10.35931/am.v9i1.6335>
- Nasaruddin, N., Ilham, I., Syarifuddin, S., Abdussahid, A., & Nurdiniawati, N. (2023). SEKOLAH BERBASIS KHAT Menata Keindahan Sekolah Dengan Seni Kaligrafi al-Quran. *Taroa: Jurnal Pengabdian Masyarakat*, 2(1), 16–26. <https://doi.org/10.52266/taroa.v2i1.1224>
- Ni Made Suarningsih, I Gusti Ngurah Santika, Ariance Rambu Bangi Roni, & Rai Jaya Kristiana. (2024). Pendidikan Karakter Di Indonesia Dalam Berbagai Perspektif (Definisi, Tujuan, Landasan dan Prakteknya). *JOCER: Journal of Civic Education Research*, 2(2), 61–73. <https://doi.org/10.60153/jocer.v2i2.100>
- Purwati, P., Japar, M., Qomariyah, L., & Tentama, F. (2024). Moral knowing, moral feeling, and moral action in reflecting moral development of students in junior high school. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*, 13(3), 1602. <https://doi.org/10.11591/ijere.v13i3.25499>
- Rahman, H., Widodo, T., & Anggraini, S. D. (2023). Kaligrafi Arab Selawat Asy-Syifa sebagai Objek Penciptaan Karya Seni Lukis Dekoratif. *JoLLA: Journal of Language, Literature, and Arts*, 3(6), 912–930. <https://doi.org/10.17977/um064v3i62023p912-930>
- Rasyid, R., Fajri, Muh. N., Wihda, K., Ihwan, Muh. Z. M., & Agus, Muh. F. (2024). Pentingnya Pendidikan Karakter dalam Dunia Pendidikan. *Jurnal Basicedu*, 8(2), 1278–1285. <https://doi.org/10.31004/basicedu.v8i2.7355>
- Rijal, A., Kosasih, A., & Nurdin, E. S. (2023). Thomas Lickona and Yusuf Qardhawi: Creating Value for Character Education Through Narrative. In B. Mabaroh, M. Rayungsari, D. A. Pusparini, B. Wulandari, D. Nurmalitasari, & A. Afifah (Eds.), *Proceedings of the International Conference on Language, Education, and Social Science (ICLESS 2022)* (pp. 15–24). Atlantis Press SARL. https://doi.org/10.2991/978-2-494069-15-2_3
- Sanah, S., Odang, O., & Lutfiyani, Y. (2022). Model Pengembangan Keterampilan Berbahasa Arab di Pesantren. *Ta'lim al-'Arabiyyah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab &*

- Kebahasaaraban*, 6(2), 271–293. <https://doi.org/10.15575/jpba.v6i2.20164>
- Sumiarni, N., Saefuloh, H., & Pratama, M. I. S. (2026). Transforming Arabic Language Learning With Artificial Intelligence: Teacher Perspectives And Student Experiences. *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, 9(1). <https://doi.org/10.18860/ijazarabi.v9i1.35113>
- Syukran, S., Sutaman, S., Arifa, Z., & Nurmala, M. (2024). Internalization of character education values in Arabic Language learning for Tsanawiyah Students Dayah Al Muslimun Lhoksukon North Aceh. *Jurnal Pendidikan Karakter*, 1(1). <https://doi.org/10.21831/jpka.v1i1.63035>
- Ulfa, A. U., Triastuti, L., & Zamzam, R. (2025). WARISAN SENI ISLAM DALAM KAJIAN ILMU KALIGRAFI ARAB. *Jurnal Ekshis*, 3(1), 66–76. <https://doi.org/10.59548/je.v3i1.359>
- Vivi Dwi Clarisa, Annisa Rahmawati, Ahmad Aviv Al Mumtaz, & Muhammad Afif Amrullah. (2026). ANALISIS HISTORIS, LINGUISTIK, DAN TRADISI LISAN BAHASA ARAB DI JAZIRAH ARAB. *Al Ibrah: Journal of Arabic Language Education*, 9(1), 108–116. <https://doi.org/10.24256/jale.v9i1.10558>
- Yusuf, S. S., Abdurrahman, M., & Khalid, S. M. (2023). Improving Students' Basic Arabic Writing Skills (Imla Manzur) Through The Card Sort Method. *Pioneer: Journal of Language and Literature*, 15(1), 221. <https://doi.org/10.36841/pioneer.v15i1.2960>
- Zainullah, A., Bahrudin, U., & Hilmi, D. (2026a). BEHAVIORIST-BASED ARABIC CALLIGRAPHY INSTRUCTION IN DEVELOPING MORAL VALUES AMONG ARABIC LANGUAGE EDUCATION STUDENTS AT UNZAH GENGONG PROBOLINGGO. *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education*, 5(1), 292–308. <https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v5i1.16188>
- Zainullah, A., Bahrudin, U., & Hilmi, D. (2026b). BEHAVIORIST-BASED ARABIC CALLIGRAPHY INSTRUCTION IN DEVELOPING MORAL VALUES AMONG ARABIC LANGUAGE EDUCATION STUDENTS AT UNZAH GENGONG PROBOLINGGO. *Al-Muyassar: Journal of Arabic Education*, 5(1), 292–308. <https://doi.org/10.31000/al-muyassar.v5i1.16188>